

درس مظاهر تحول شمال إفريقيا إلى المغرب الإسلامي في مادة التاريخ للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان الثاني: التاريخ الوطني

الوضعية المشكلة الانطلاقية(الأم):

لفت انتباه صديقك وهو يطالع مقالا تاريخيا العبارة التالية: إذا كان تحول بلاد المغرب إلى مغرب إسلامي استغرق قرابة سبعين سنة بعد اكتمال الفتح فقد أعقبه بعد فترة قصيرة ظهور دول تطالب بالاستقلال تحت راية الإسلام.

- فسألك كيف تم فتح بلاد المغرب؟
- وما دواعي تأسيس هذه الدول؟
- وما هو دور المغرب في نشر الحضارة الإسلامية؟

مؤشرات الكفاءة للمركبة الأولى:

- يحدد الإطار الجغرافي لبلاد المغرب.
- يستنتج طبيعة السكان.
- يتتبع مراحل الفتح ويتعرف على صعوباته.
- يستنتج مظاهر تحول بلاد المغرب إلى مغرب إسلامي.

الوضعية المشكلة الجزئية الأولى:

في مناقشة بين زملائك حول تاريخ الجزائر استشهدت بمقولة نحن أمازيغ عربنا الإسلام. فطلبوا منك توضيحا.

السندات: النصوص، الصور، الخرائط ص من 42 إلى 49
التعليمية: اعتمادا على مكتسباتك القبلية والسندات ذات الصلة وضح مقولتك بالدلائل عن طبيعة المنطقة وسكانها ، وأبرز التحول الحاصل فيها بعد الفتح الإسلامي.

01/ طبيعة سكان شمال إفريقيا وبيئتهم:

الإطار الجغرافي:

يقصد ببلاد المغرب المنطقة الواقعة غرب مصر إلى حدود المحيط الأطلسي، والتي تمتد في شكل شريط ساحلي يطل على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي توازيه سلاسل الأطلس التلي والصحراوي

والكبير شمالا والصحراء الكبرى جنوبا. وتضم اليوم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب والصحراء الغربية وموريتانيا.

العنصر البشري:

كانت بلاد المغرب أهلة بالسكان منذ أزمنة قديمة، وقد شكلوا قبائل تحولت فيما بعد إلى ممالك، و عرف سكانها بتسميات عديدة أشهرها الأمازيغ، والبربر، والتي تعرضت للاحتلال الأجنبي لفترات طويلة، و كانت خاضعة للبيزنطيين قبيل الفتح الإسلامي.

02/ اسباب الفتح الاسلامى لبلاد المغرب:

أ- نشر الدين الاسلامي.

ب- توسيع رقعة الدولة الاسلامية.

ج-كسب مؤمنين جدد وموارد اخرى لبيت مال المسلمين.

د-حماية حدود الدولة الاسلامية من الاخطار الخارجية.

هـ- نشر العدل والتسامح في البلاد المفتوحة.

03/مراحل الفتح الاسلامى لبلاد المغرب:

استغرق فتح بلاد المغرب أكثر من خمسين سنة- بدايةمن عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب إلى غاية الخليفة الأموي الوليد بن عبد و مر بالمراحل التالية:

مراحل الفتح	الاطار الزمني	عهد الخلفاء	اشهر قادة الفتح	اهم الاحداث والنتائج
مرحلة الاستطلاع والاستكشاف	21هـ - 50هـ 642م - 670م	عمر بن الخطاب عثمان بن عفان العهد الاموي منذ عهد معاوية بن ابي سفيان	-عقبة بن نافع -عمر بن العاص -عبدالله بن ابي سراح	كانت حملات استطلاعية متكررة كان يقوم بها المسلمون لمعرفة المنطقة و سكانها ثم يعودون الى مصر وأهم احداث هذه المرحلة مقتل القائد البيزنطي في موقعة سيبطة سنة 28هـ /649م
مرحلة الفتح الحقيقي	50هـ - 86هـ 670م - 705م	في العهد الاموي من معاوية بن ابي سفيان الى عهد الوليد بن عبد الملك	-عقبة بن نافع -زهير بن قيس البلوي -حسان بن النعمان -ابو مهاجر الدينار	بدأها عقبة بن نافع بتأسيسه مدينة القيروان سنة 50هـ وتنتهي بعزل حسان بن النعمان سنة 86هـ. ومن اهم احداثها استشهاد عقبة بن نافع مع ابو مهاجر الدينار في منطقة تهودة سنة 64هـ /684م ومقتل كسيلة والكاهنة
مرحلة التنظيم	86هـ - 102هـ 705م - 721م	العهد الاموي الخليفة الوليد ابن عيد الملك	موسى بن نصيره	بدأت بتولية موسى بن نصير أمر بلاد المغرب الى غاية فتح الاندلس

04/مظاهر تحول بلاد المغرب إلى مغرب إسلامي:

- انتشار اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المغرب
- توطين الإسلام في بلاد المغرب
- تحول المنطقة إلى ولاية إسلامية تساهم في موارد بيت المال ،ويشارك سكانها في نشر الإسلام

- المساهمة في الحضارة الإسلامية وخاصة العمران حيث بنيت المدن مثل: القيروان وتيهرت وفاس والتي لعبت دورا بارزا في التبادل التجاري وتنشيط العلوم.

مرحلة استثمار المكتسبات — الإدماج الجزئي —:

في إحدى الزيارات لولاية بسكرة صادفت دائرة تسمى سيدي عقبة واتضح لك الأمر أن اسمها مستوحى من القائد عقبة بن نافع.

التعليمة: عرف بشخصية عقبة بن نافع.

عقبة بن نافع الفهري من أبرز قادة الفتح الإسلامي الذين فتحوا بلاد المغرب لقب بفتح أفريقية برز اسمه مبكراً في ساحة الأحداث في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، حيث اشترك رفقة أبيه نافع في الجيش الذي توجه لفتح مصر بقيادة عمرو بن العاص، ولما توسم فيه خيراً وشأناً في حركة الفتح، أسندت إليه مهمة قيادة دورية استطلاعية لدراسة إمكانية فتح الشمال الأفريقي، وتأمين الحدود الغربية والجنوبية لمصر و ولاء عمرو بن العاص برقة بعد فتحها. ورغم تعاقب الولاة على مصر، فقد أقرروا جميعهم أحقية عقبة بن نافع في منصبه كقائد لحامية برقة، وظل في منصبه، موجهها اهتمامه على الجهاد ونشر الإسلام بين قبائل البربر ورد غزوات الروم، وفي وفي العهد الأموي كلف بحملات جديدة إلى الشمال الأفريقي لمواصلة الفتح الإسلامي واستطاع وجنوده أن يقضوا على الحاميات الرومية المختلفة في منطقة الشمال الأفريقي وبنى مدينة القيروان عام 50 هـ، وجامعه واستشهد في معركة تهودة عام 63 هـ.